

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2005-11-22

رقم العدد: 15553

رقم الصفحة: 5

مسلسل: 12

رقم القصاصة: 1

الموافقة على خطة التنمية الثامنة للسنوات المقبلة . مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين

رفع مستوى العيشة للمواطن وتوفير فرص العمل له

الإسراع في استراتيجية التخصيص وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية

واس - الرياض

وافق مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على خطة التنمية الثامنة للسنوات من ١٤٢٥/١٤٢٦هـ الى ١٤٢٩/١٤٣٠هـ. وقد شملت الخطة رفع مستوى المعيشة للمواطن السعودي وتوفير فرص العمل له.

كما قرر المجلس الإسراع في استراتيجية التخصيص وزيادة مشاركة المرأة السعودية وتطوير قدراتها وتوسيع مشاركتها في القطاع الاقتصادي والانمائي، وتنويع القاعدة الاقتصادية والتركيز على صناعات استخدام الطاقة والغاز والتعدين والسياحة وتقنية المعلومات. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع نظام تعرفه الطيران المدني.

جاء ذلك خلال ترؤسه حفلة الله لمجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.. وفي بدء الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج لقاءاته مع معالي وزيرة الخارجية الامريكية كوندرا ليزا رايس ومعالي الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ومعالي الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والتي تركزت على بحث مجمل الاوضاع والتطورات على الساحتين الاقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق وكذلك الوضع بعد صدور تقرير قاضى التحقيق الدولي بديتليف ميليس في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري بالاضافة الى الجهود التي تبذلها الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في مختلف القضايا التي تهم المنطقة والعالم.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أهمية قيام هاتين المنظمتين دوليا وعربيا بدورهما المنتظر نحو تعزيز الامن والسلام على المستويين الدولي والعربي مجددا دعم ومساندة المملكة العربية السعودية لكل جهد يحقق الخير والاستقرار والامان للمنطقة وكل دول وشعوب العالم.

وتطرق المجلس الى افتتاح خادم الحرمين الشريفين يوم السبت الماضي المقر الدائم لمندى الطاقة الدولي الذي جاءت اقامته لتبلور مبادرته حفلة الله لانشاء آلية دائمة تحقق الحوار والتشاور المثمر بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز والدول المستوردة من أجل الحفاظ على استقرار السوق النفطية ومراعاة مصلحة الجانبين.. ونوه المجلس بالمضامين التي اشتملت عليها كلمة خادم الحرمين الشريفين والتي عبرت بوضوح عن سياسة المملكة البترولية وما أكدته من حرص المملكة على استقرار أسواق النفط وتلبية احتياجات السوق وما حثت عليه بأن على الدول المستهلكة أن تعيد النظر فيما تفرضه من ضرائب على المنتجات النفطية ومسؤوليتها تجاه ما يحدث من مضاربات في سوق النفط كما نوه بما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين من تأكيد على الحرص على تحقيق سعر معقول وعادل للبترول وتوفير الامدادات الكافية من البترول لكل المستهلكين على ألا تمس زيادة طاقتنا الانتاجية حقوق أجيالنا القادمة ولا تضر بالحقول.

وأعرب المجلس عن أمل المملكة في أن يكون لجهود الامانة العامة للمنتدى الاثر الفعال في تعزيز التعاون والفهم المتبادل بين المنتجين والمستهلكين.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ اياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس استمع بعد تلك وبتوجيه كريم الى حديث من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن زيارة سموه لجمهورية مصر العربية ومباحثاته مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حول مجمل الأوضاع على الساحتين العربية والدولية لاسيما الوضع في كل من العراق وفلسطين وموقف البلدين منها بما يعزز العمل العربي المشترك بالإضافة الى سبل دعم وتعزيز آفاق التعاون القائم بين البلدين الشقيقين.

كما أعرب المجلس من جهة ثانية عن تمنيات المملكة بأن يتوصل مؤتمر الوفاق الوطني العراقي المنعقد حالياً بالقاهرة الى ما يحقق الوفاق بين كل أبناء العراق وهو المطلب الأساس لإنجاح العملية السياسية الجارية والضمان الرئيس للحفاظ على سيادة العراق ووحدة أبنائه وأراضيه.

وأفاد معالي وزير الثقافة والإعلام أن مجلس الوزراء أعرب عن اغتباطه بمصادقة المجلس الوزاري لمنظمة التجارة العالمية على انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية بحيث تصبح عضواً كامل العضوية عند اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة في هونج كونج منتصف شهر ديسمبر القادم (أوائل شهر ذي القعدة القادم) وأكد المجلس على أهمية انضمام المملكة للمنظمة وضرورة استعداد جميع القطاعات للتفاعل مع متطلبات هذا الانضمام مما يمكن المملكة من التنافس الذي يخدم اقتصادها الوطني داخل هذا الإطار الذي ينظم التجارة العالمية والذي يضم الاغلبية الكبرى من دول العالم.

وعلى الصعيد المحلي قال معالي وزير الثقافة والإعلام ان خادم الحرمين الشريفين أعرب عن تقديره لاهالي مكة المكرمة خلال لثائه بهم يوم السبت العاشر من شوال الجاري على ما أبدوه من مشاعر وطنية صادقة. وأضاف حفظه الله أن حكومة هذه البلاد التي شرفها الله بخدمة الاسلام والمسلمين وخصها بخدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لن تقف عند حد في سبيل تطوير وتنمية وخدمة المقدسات الاسلامية وستمضي قدماً في هذا السبيل بتوفيق الله.

وأنتهى الوزير اياد مدني بيانه مقيداً أن المجلس اثر اطلاعه على جدول الاعمال اتخذ من القرارات ما يلي:

أولاً: بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الاقتصاد والتخطيط بشأن خطة التنمية الثامنة للسنوات من ١٤٢٥/١٤٢٦هـ الى ١٤٢٩/١٤٣٠هـ وبعد الاطلاع على قرار المجلس الاقتصادي الاعلى رقم ٢٦/أ وتاريخ ١٤٢٦/٩/٣٠هـ وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٢٨/٣١ وتاريخ ١٤٢٦/٦/١٢هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على خطة التنمية الثامنة المنوه عنها أعلاه القادمة وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

ومن أبرز معطيات الخطة ما يلي:

١ / رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتوفير فرص العمل للمواطنين.

٢ / تنمية الموارد البشرية عن طريق الاستمرار في تطوير التعليم والتدريب واكتساب المهارات والتوسع في العلوم التطبيقية والتقنية.

٣ / تنويع القاعدة الاقتصادية وتحسين انتاجية الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية تركيزاً على الصناعات الاستراتيجية والتحويلية وخاصة الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة ومشتقاتها وصناعة الغاز الطبيعي والتعدين والسياحة وتقنية المعلومات وذلك عبر تذليل العوائق للاستثمار والاسراع في تنفيذ استراتيجيات التخصيص.

٤ / زيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٥ / تطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم البحث العلمي والتوجه نحو اقتصاد المعرفة.

٦ / زيادة مشاركة المرأة السعودية وتعضيد دور الاسرة في المجتمع والحفاظ على قيمها الاسلامية والعربية من خلال تطوير قدرات المرأة وازالة المعوقات أمام توسيع مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية والانعائية.

كما تضم الخطة العديد من البرامج والمشروعات مما يتصل مباشرة بحياة المواطنين ورفاهيتهم وتحسين مستوى معيشتهم.

ثانياً: بعد الاطلاع على مشروع نظام تعريفه الطيران المدني المرفوع من صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٢٧/٢٧

الموافقة على مشروع نظام تعرفه الطيران المدني وزيادة مشاركة المرأة في المجتمع

٢/ تشجيع القطاع الخاص على الإسهام والمشاركة في التوسع المنهجي لصناعة الكهرباء وتطويرها وحماية الاستثمار وتمكينه من تحقيق عائد اقتصادي عادل.

٣/ ضمان التزام قطاع الكهرباء بسياسات الدولة وتوجيهاتها ومتطلباتها الخاصة بأمن الإمدادات الكهربائية والنمو الاقتصادي وخير المجتمع.

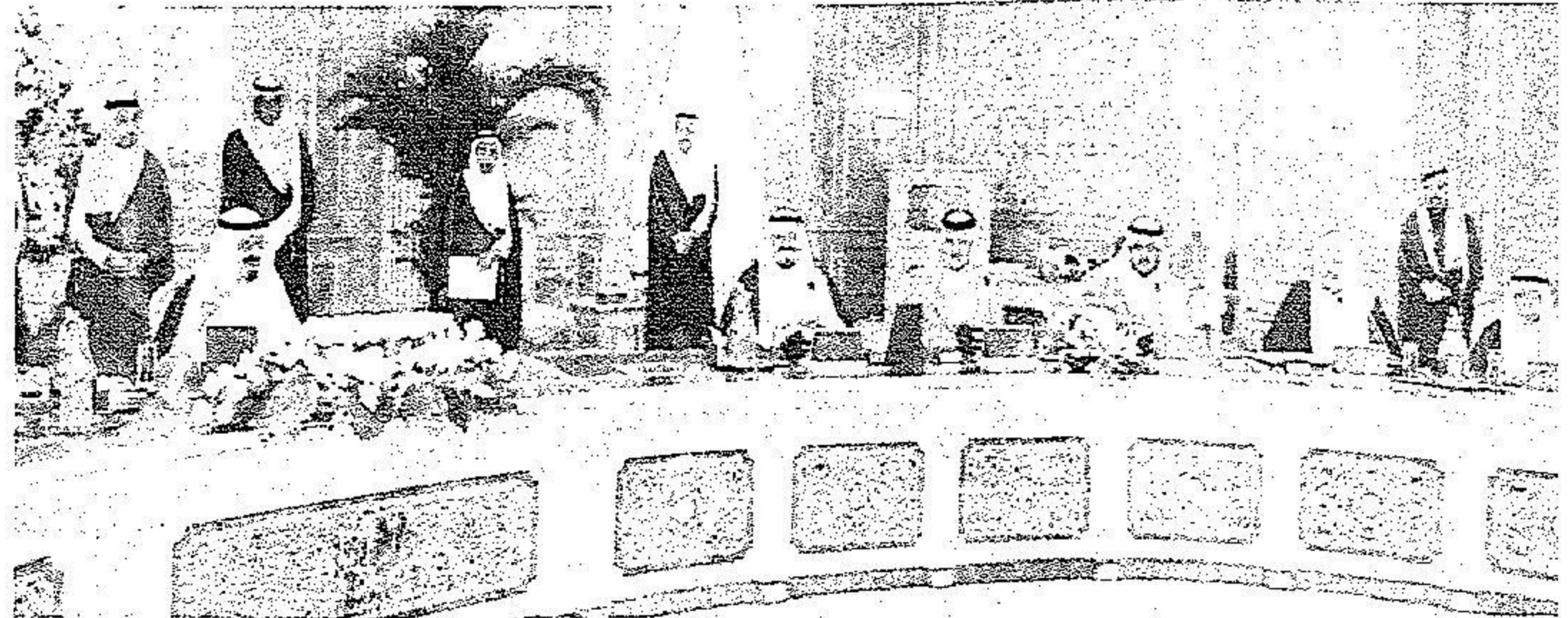
٤/ توفير إطار تنظيمي لصناعة الكهرباء والعامل على تهيئة بيئة مناسبة لتشجيع التنافس المشروع في صناعة الكهرباء وتشجيع الاستثمار المحلي والنولي في صناعة الكهرباء.

خامساً: وافق مجلس الوزراء على نقل وتعيين بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة وذلك على النحو التالي:

١/ نقل سمو الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود من وظيفة مستشار برئاسة الحرس الوطني بالمرتبة الخامسة عشرة الى وظيفة وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي بالمرتبة ذاتها.

٢/ تعيين عبدالغنى بن حامد بن محمد خلاف على وظيفة مساعد المدير العام بمركز المعلومات الوطني بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية.

٣/ تعيين عثمان بن عبدالله بن عبدالمحسن الثابت على وظيفة مدير عام مكتب الوزير بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم العالي.



«واس»

بشأن طلب سموه الموافقة على إلغاء قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤ وتاريخ ١٤١١/١/٢٩هـ الخاص بفرض عقوبات اقتصادية على العراق لانتفاء الأسباب المؤسفة له قرر مجلس الوزراء الموافقة على الطلب المنوه عنه أعلاه.

رابعاً: بعد الاطلاع على مشروع نظام الكهرباء المرفوع من معالي وزير المياه والكهرباء وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٢٥/٢٦ وتاريخ ١٤٢٦/٦/٤هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على نظام الكهرباء بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أبرز ملامح هذا النظام ما يلي:

١/ الارتقاء بالخدمات الكهربائية التي تعنى بالمستهلك وحماية حقوقه.

خادم الحرمين لدى ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء امس

وتاريخ ١٤٢٦/٦/١١هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على النظام المشار اليه بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

أما أبرز ملامح هذا النظام فهي منع أي طائرة من مغادرة أرض المطار اذا هبطت فيه قبل أن تدفع جميع الاجور المستحقة عليها الا اذا كان للجهة التي تتبعها الطائرة وكيل أو ممثل مسؤول في المملكة ومعتد من قبل الهيئة يقوم بدفع مستحقاتها نظاماً كما حدد النظام الفئات التي تستوفي فيها الهيئة العامة للطيران المدني الاجور المستحقة عن عمليات النقل الجوي ورحلاتها داخل المملكة ومنها والنها.

ثالثاً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية